

الأغاني

أخبرني محمد بن خلف بن المرزبان قال حدثنا أحمد بن الهيثم بن فراس قال حدثني أبو فراس قال كان قيس بن عاصم يكنى أبا علي وكان خاقان بن الأهثم إذا ذكره قال بخ من مثل أبي علي .

(تَطْيِفُ بِهِ كَعَبُّ بْنُ سَعْدٍ كَأَنَّ مَا ... يَطْيِفُونَ عُمَّارًا ببيتِ مُدَرِّسٍ) .
وقال علان بن الحسن الشعوبي بنو منقر قوم غدر يقال لهم الكوادرن ويلقبون أيضا أعراف البغال وهم أسوأ خلق في جوارا يسمون الغدر كيسان وفيهم بخل شديد .
أوصى بنيه بحفظ المال .

وأوصى قيس بن عاصم بنيه فكان أكثر وصيته إياهم أن يحفظوا المال والعرب لا تفعل ذلك وتراه قبيحا وفيهم يقول الأخطل بن ربيعة بن النمر بن تولب .

(يا مَذْقَرُ بْنُ عَبْدِيَدٍ إِنَّ لُؤْمَكَمْ ... مَذْذُ عَهْدِ آدَمَ فِي الدَّيَّانِ
مكتوبٌ) .

(لِلضَّيْفِ حَقٌّ عَلَى مَنْ كَانَ ذَا كَرَمٍ ... وَالضَّيْفُ فِي مَذْقَرِ عُرْيَانٍ مُسْلُوبٌ) .

وقال النمر بن تولب يذكر تسميتهم الغدر كيسان في قصيدة هجاهم بها